PEAJEPS ISSN : 2789-1941
Vol 10, No 18, December 2025, PP 386 -408

مجلة علمية محكمة
Peer-Reviewed Scientific Journal

مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية
Journal of the Palestinian Educators Association for Literature, Educational and Psychological Studies

CC BY

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (15-09-2025)، تاريخ قبول النشر(20-11-2025)

و اقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية

The Reality of Employing Modern Educational Technologies and the Obstacles Facing Them in Educational Master's Programs from the Perspective of Graduate Studies College Students in Palestinian Universities.

اسم الباحث الأول باللغتين العربية والإنجليزية	د. صفاء عبدالله محمد بشارات Dr. Safaa Abdullah Mohammad Bsharat
اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والإنجليزية:	/
	/
اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:	/
	/
[1] اسم الجامعة والدولة (للأول) باللغتين العربية والإنجليزية	باحثة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين PhD researcher at An-Najah National University in Nablus, Palestine.
[2] اسم الجامعة والدولة (للثاني) باللغتين العربية والإنجليزية	/
	/
[3] اسم الجامعة والدولة (للثالث) باللغتين العربية والإنجليزية	/
	/
[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل: E-mail:	Safaa.bsharat@gmail.com

لاستعمال هيئة التحرير :Doi

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة وتحدياتها في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر الطلبة في الجامعات الفلسطينية، وبحث أثر متغيرات (الجنس، العمر، والتخصص)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا للبرامج التربوية البالغ عددهم (950)، وتكونت عينة الدراسة من (267)، طالب وطالبة في كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، فقد أظهرت النتائج أن واقع توظيف التقنيات هو كبير جداً، ما يعكس تطوراً إيجابياً في الممارسات التعليمية ويعزى إلى جهود الجامعات في توفير البنية التحتية وامتلاك الطلبة لمهارات رقمية متقدمة. ومع ذلك، لا تزال هناك معوقات بارزة، أبرزها القلق من الاختبارات المحوسبة وتكرار المشكلات التقنية، كما كشفت النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية عن وجود فروق ذات دلالة احصائية متغيري الجنس والتخصص على نظرة الطلبة للمعوقات، حيث ترى الإناث وطلبة العلوم الإنسانية أن المعوقات أكبر من نظرائهم، بينما لم يكن للعمر أي تأثير، وتوصي الدراسة في الختام بضرورة سد الفجوة بين الأهمية النظرية للتقنيات وتطبيقها الفعلي من خلال تطوير البنية التحتية، وتقديم الدعم الفني، والتدريب المستمر.

كلمات مفتاحية: (تقنيات التعليم الحديثة، برامج الماجستير التربوية، الجامعات الفلسطينية)

Abstract:

This study aimed to assess the reality of utilizing modern educational technologies and the challenges associated with them within educational Master's programs from the perspective of students in Palestinian universities, and to investigate the impact of variables such as gender, age, and specialization. To achieve its objectives, a descriptive-analytical approach was employed using a questionnaire as the primary data collection tool. The study's population consisted of all 950 graduate students in educational programs, with a sample of 267 male and female students from various graduate schools across Palestinian universities.The results showed that the level of technology utilization was very high, reflecting a positive development in educational practices. This is attributed to the universities' efforts in providing the necessary infrastructure and the students' acquisition of advanced digital skills. Nevertheless, significant challenges persist, most notably anxiety related to online exams and recurring technical issues. The findings also revealed statistically significant differences in students' perspectives on these challenges based on gender and their undergraduate specialization, with females and humanities students perceiving the obstacles as greater than their counterparts. Conversely, the students' age had no discernible impact. The study concludes with recommendations to bridge the gap between the theoretical importance and the actual implementation of these technologies by improving infrastructure, providing technical support, and offering continuous training.

Keywords: (Modern Educational Technologies, Educational Master's Programs, Palestinian Universities)

المقدمة

يعتمد ازدهار مؤسسات التعليم العالي على إمكانياتها في مسايرة التبديل الذي يفرض نفسه وبشدة على العملية التعليمية فيها، خاصةً في النواحي التقنية، الأمر الذي دفعها إلى اعتماد التعليم الإلكتروني، والأخذ بتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ وذلك لتحسين التعليم الجامعي ورفع فعاليته. ويُعتبر تقنيات التعليم الحديثة بأكملها مثل الذكاء الاصطناعي من أبرز المستحدثات التي أحدثت نقلة نوعية في أساليب التدريس والتعلم في الجامعات على وجه التحديد؛ لما يوفره من إمكانيات في التخصيص، وتحليل البيانات، والتفاعل الذكي بين المحاضرين والطلبة، ودعم اتخاذ القرار الأكاديمي.

تشهد التكنولوجيا الرقمية في العصر الحالي تطورًا ملحوظًا، بات من الصعب مواكبته ومجاراته لفرط ما يشهده هذا الميدان المعرفي الخصب من اختراعات واكتشافات وإبداعات معرفية وعلمية وعملية، الأمر الذي أثر على الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات، ولعل من أكثر دلالات ومظاهر انعكاس الثورة الاتصالية الرقمية المرتبطة أساسا بعالم الإنترنت كأحد أكثر أوجه انتشار التعليم الرقمي على الحياة بشتى القطاعات، زيادة نسب استخدام الوسائط التكنولوجية الاتصالية والتواصلية الرقمية، وشيوع استعمال أوجه الابتكارات الحديثة في هذا المجال حتى في المجتمعات الصناعية والنامية، كتتبع الفضائيات، وانتشار استعمال شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف روابطها التفاعلية والتواصلية (بشارات، 2021).

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة عالميًا، تتجه معظم مؤسسات التعليم العالي نحو تبني نماذج تعليمية مرنة قائمة على التقنيات الحديثة، بهدف تحقيق الجودة والابتكار في التعليم الجامعي. وقد أكدت تقارير المنظمات الدولية مثل اليونسكو (UNESCO, 2023) والبنك الدولي (World Bank, 2022) على أن الاستثمار في البنية التحتية الرقمية والتدريب على التقنيات الحديثة أصبح شرطًا أساسيًا لرفع كفاءة الأنظمة التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة. وانطلاقًا من هذا السياق العالمي، تواجه الجامعات الفلسطينية تحديًا مضاعفًا يتمثل في ضرورة اللحاق بركب التطور التقني رغم محدودية الإمكانات والموارد، مما يجعل دراسة واقع توظيف هذه التقنيات في التعليم العالي أمرًا ذا أهمية استراتيجية.

ولقد أصبحت التكنولوجيا في مجال التعليم في حد ذاتها علماً تطبيقياً مستقلاً له أساليبه وإجراءاته وأدواته، وبدأت تشكل المحور الرئيسي للعملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية الجامعية، مما يمكن المعلمين من تحقيق التكامل بين التدريس. يتم دمج التكنولوجيا في التعليم لخلق بيئة تعليمية فعالة للمتعلم، وتعزيز تنمية العقل والإدراك، وزيادة خبراته ومعلوماته ومعرفته بطريقة عملية تجعله سعيدا ومثيرا للاهتمام، وتوفير كافة شروط ووسائل التدريس الحديثة الأدوات، بالإضافة إلى كافة الأساسيات للاستفادة الكاملة من التكنولوجيا، بما في ذلك المختبرات المجهزة بأحدث التقنيات والأدوات ومنها أدوات الذكاء الاصطناعي، بحيث يمكن ملاحظة الاختلافات المختلفة في تطبيق التقنيات الرقمية في نظام التعليم لتعزيز إبداع الطلاب في مهاراتهم المعرفية العلمية والجوانب الثقافية للحياة (سعد الله وشتوح، 2019).

أصبح التعلم الرقمي يلعب دوراً في وتعزيز النمو العقلي والمعرفي للمتعلم، وتزيد من خبراته ومعلوماته ومعارفه بأسلوب عملي ممتع ومشوق له، وتوفير كافة الظروف والوسائل والأدوات التدريسية الحديثة، وكافة الأساسيات التي تحقق الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا، بما في ذلك مختبرات مجهزة بأحدث التقنيات والأدوات، ويمكن بهذا ملاحظة الفروقات لتطبيق التعليم الرقمي على نظام التعليم في تنمية إبداع الطلبة في الجوانب المعرفية والثقافية في حياتهم العلمية (خير الدين،2018).

بالرغم من القدرات الهائلة التي تقدمها أساليب التعليم الحديثة في رفع مستوى العملية التعليمية، غير أنها تواجه العديد من الصعوبات والعراقيل التي تقلل من تأثيرها. من أهم هذه التحديات، تظهر الهوة الرقمية التي تصور عدم تساوي الفرص في الوصول إلى الأجهزة والإنترنت، ما يترك مجموعة كبيرة من الطلاب خارج نطاق هذه التقنيات. إضافة إلى ذلك، يمثل قلة التدريب والتأهيل للمعلمين على استعمال هذه الأدوات بفاعلية عائقاً كبيراً، حيث إن اعتماد التقنية يحتاج تغييراً في المنهجية التعليمية وليس مجرد استعمال أدوات حديثة. كذلك، التكلفة المرتفعة للأجهزة والبرمجيات تشكل ضغطاً مالياً على المؤسسات التعليمية والأفراد، مما يعوق عملية التوسع في استعمالها. هذه العقبات تتطلب منا إعادة التفكير في آليات التنفيذ لضمان أن تكون هذه التقنيات وسيلة للجميع وليست مقتصرة على فئة محددة(Challa et al., 2021)

وفي ضوء ذلك، جاءت هذه الدراسة لتبحث في واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة وتحدياتها في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي يواجهها الطلبة، وتقديم توصيات علمية وعملية تسهم في تعزيز جودة التعليم العالي في فلسطين.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تكمن أهمية توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية بالجامعات الفلسطينية في كونها أداة حاسمة لإعداد جيل جديد من القادة التربويين القادرين على مواكبة العصر الرقمي، هذه التقنيات، من الصفوف الافتراضية والتعليم المدمج إلى المكتبات الرقمية، تهدف إلى إثراء العملية التعليمية وتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة. ومع ذلك، تنشأ مشكلة الدراسة من وجود فجوة واضحة بين الأهمية النظرية لهذه التقنيات وتطبيقها الفعلي، فبرغم المحاولات، لا تزال التحديات قائمة، مثل قصور البنية التحتية، ونقص التدريب، وغياب إطار منهجي متكامل، مما يمنع تحقيق الاستفادة القصوى منها، من هنا، تسعى الدراسة إلى فهم واقع هذه التحديات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، بهدف تقديم حلول عملية لسد هذه الفجوة، وبعد الاطلاع على دراسات سابقة مثل دراسة بشارات(2020) ودراسة الهزاني(2024) وغيرها التي أكدت على وجود فجوة في توظيف تقنيات التعليم الحديثة في التعليم الجامعي وتحديدا في البرامج التربوية، ومما لا شك فيه أن الجامعة تعد الركن الأهم لتوظيف التكنولوجيا الرقمية للطلاب باعتبارهم محور العملية التعليمية والتي سوف يسعون لتوظيفها بالمستقبل، وأيضا بناءً على طبيعة تخصص الباحثة من ناحية لما له علاقة بتوظيف التكنولوجيا ومن خلال ملاحظتها قصور في توظيف تقنيات التعليم الحديثة والبرامج التي تستند إليها ارتأت أن تبحث في هذا الموضوع، ومن هنا، تبرز مشكلة الدراسة بشكل واضح: فبالرغم من أهمية توظيف تقنيات التعليم الحديثة في تأهيل طلبة الماجستير التربوي لمواكبة العصر الرقمي، إلا أن هناك فجوة بين الأهمية النظرية لهذه التقنيات وتطبيقها الفعلي في الجامعات الفلسطينية. هذا الواقع يؤدي إلى تحديات كبيرة يواجهها الطلبة، مثل قصور البنية التحتية، ونقص التدريب، وغياب إطار منهجي متكامل، لذلك، جاءت هذه الدراسة لتبحث في واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

أسئلة الدراسة:

من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- ما واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟
- ما المعوقات التي تحول دون تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟
- هل تختلف وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في البرامج التربوية في توظيف تقنيات التعليم الحديثة في الجامعات الفلسطينية باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، التخصص)؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها تُعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها تُعزى إلى متغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير التخصص.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف إلى واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟
- التعرف إلى المعوقات التي تحول دون تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟
- التعرف إلى ما أذا كان هناك تأثير لمتغيرات الدراسة:(الجنس، العمر، التخصص) في توظيف تقنيات التعليم الحديثة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها ستحقق الآتي:

أولا: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الراهنة، لكونها تركّز على درجة استخدام تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهة نظر كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، فقد أضحت التقنيات الرقمية المتطورة متاحة للجميع باختلاف فئاتهم العمرية وتخصصاتهم العلمية، حيث يساهم استخدام هذه التكنولوجيا الرقمية في تحقيق المعايير النوعية والجودة في العملية التعليمية وتوفير التعليم في أي وقت ومكان، استجابة لاحتياجات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، لكونها تساعد فيدعم المتعلمين في الاعتماد على أنفسهم من خلال توفير فرص التعلم الذاتي، فضلاً عن خفض تكاليف العملية التعليمية، وزيادة التفاعل في العملية التعليمية وذلك عن طريق استخدام الوسائل التي تسهم في تحقيق التعلم الفعال، وتقييم وتقويم المادة التعليمية باستمرار؛ حيث يضمن استعمال تقنيات التعليم الحديثة في العمليّة التعليميّة إدخال تحديثات دائمة بشكلٍ مُستمر وفعّال يَضمن فاعليّة أكبر للعملية التعليمية، وتعددطرق التعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحسين العملية التعليمية، وتفعيل دور المُشاركة الفعّالة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة باستخدام الوسائل التكنولوجيّة المتعددة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تتجسد الأهمية العملية للدراسة في أنه ثمة حاجة جلية لعمل بحوث حول موضوع التعليم الإلكتروني في الجامعات والوقوف على التأثير الذي تحدثه بعد تطبيقها في الجامعات في برامج الماجستير التربوية وخصوصاً أنها تمثل تجربة حديثة في هذا النطاق، ومساندة متخذي القرار في الجامعات الفلسطينية، للتعرف على مستوى توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية وعوائقها، لما لها من أثر في توفير الوقت والجهد والمال عليهم، ويُفترض من نتائج الدراسة العمل على زيادة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في الجامعات في برامج الماجستير التربوية، ويُتوقع من نتائج الدراسة تقديم العون للباحثين التربويين في هذا المجال بعد الاطلاع على نتائج وتوصيات الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحد البشري:** طلبة كلية الدراسات العليا في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية.
- **الحد المكاني:** الجامعات الفلسطينية(جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس المفتوحة طوباس، جامعة بيرزيت) في الضفة الغربية من فلسطين.
- **الحد الزماني:** الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.
- **الحد الإحصائي والإجرائي:** تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات، والخروج بنتائج للإجابة عن تساؤلات الدراسة التي طَرحتها.

- **الحد الموضوعي:** واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة وتحدياتها في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

مصطلحات الدراسة:

تقنيات التعليم الحديثة: هو التعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونيا من خلال شبكة أو شبكات الكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية (الهزاني، 2024).

وتعرف تقنيات التعليم الحديثة إجرائياً بأنها: عبارة عن تقنيات حديثة تستخدم في نقل المعلومات والمعارف والخبرات بطريقة الكترونية لأطراف العملية التعليمية بطريقة اقتصادية مما يوفر الوقت والجهد والمال على الطالب والمعلم، وهي الدرجة الكلية التي يُعبر عنها طلبة كلية الدراسات العليا في برامج الماجستير التربوية حول مدى استخدامهم أو تعرضهم لتقنيات وأدوات تكنولوجية حديثة (مثل منصات التعلم الإلكتروني المتقدمة، أدوات الذكاء الاصطناعي، أو تقنيات الواقع الافتراضي) في مساقاتهم الأكاديمية. وتُقاس هذه الدرجة من خلال متوسط استجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة (الاستبانة).

وتعرف المعوقات إجرائيا بأنها: هي الصعوبات أو العراقيل التي تؤثر سلباً على توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية، ويمكن قياسها إجرائيا من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة.

وتعرف برامج الماجستير التربوية إجرائيا: هي البرامج الأكاديمية المتقدمة التي تُقدمها كلية الدراسات العليا في الجامعات، وتُعنى بإعداد وتأهيل الطلبة في مجالات تربوية مختلفة، مثل المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، والإرشاد النفسي، وغيرها.

ويعرف طلبة كلية الدراسات العليا إجرائيا: هم الفئة المستهدفة في البحث، ويُعرفون بأنهم الطلبة الذين أكملوا درجة البكالوريوس ويلتحقون ببرامج الماجستير أو الدكتوراه بهدف التخصص والتعمق في مجال معرفي محدد، وتطوير مهاراتهم البحثية والأكاديمية.

الإطار النظري:

مفهوم التقنيات الحديثة:

تعرف بأنها الأدوات والأساليب والموارد التكنولوجية التي تُستخدم لتعزيز وتحسين عملية التعلم والتعليم. هذه التقنيات تتجاوز الأدوات التقليدية مثل السبورة والطباشير، وتوظف الابتكارات الرقمية والشبكية لجعل التعليم أكثر تفاعلية، ومرونة، ووصولاً (الهزاني، 2024).

وتعرف أيضا علة أنها مجموعة من الأدوات، والأنظمة، والوسائل الرقمية التي تُستخدم لتطوير وتحسين طرق العمل والإنتاج والتعليم والتواصل، من خلال توظيف الابتكارات العلمية والهندسية القائمة على المعرفة الرقمية والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء(Abd Wahab et al, 2012).

تعرف الباحثة في ضوء ذلك تقنيات التعليم الرقمية بأنها، الأدوات والوسائل الرقمية المتطورة التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من المشاريع التعليمية في الجامعات الفلسطينية. تتجاوز هذه التقنيات مجرد الأدوات التقليدية لتشمل مجموعة واسعة من التطبيقات مثل الصفوف الافتراضية المتزامنة، التي تتيح التفاعل المباشر بين المعلم والطلبة، والتعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الوجاهي والإلكتروني، والتعليم الذاتي الذي ينقل مركز الاهتمام إلى الطالب نفسه. كما تشمل هذه التقنيات أيضًا التعليم الذكي القائم على توظيف التكنولوجيا لحل المشكلات، بالإضافة إلى المكتبات الرقمية والتعليم المقلوب الذي يغير من أدوار المعلم والطالب، جميع هذه التقنيات تهدف إلى بناء تجربة تعلم أكثر فاعلية وإبداعًا، وتُعد ضرورة حتمية لإعداد أجيال قادرة على مواكبة العصر الرقمي.

مبررات توظيف تقنيات التعليم الحديثة:

وهناك عدة مبررات لتوظيف تقنيات التعليم الحديثة في مجال التعلم والتعليم، فقد أشار الخضري (2019) إلى أن هناك مبررات اجتماعية تتمثل بمعرفة الفرد لاستخدام جهاز الكمبيوتر مؤشر لكفاءة الفرد ومدى التطور والتقدم الاجتماعي له، ومبررات مهنية، فالكمبيوتر يمنح الأفراد مهارات تطبيقية تقيدهم في توظيفها في المهن الأخرى، وهناك مبرر تعليمي، حيث تعتبر أداة من أدوات تكنولوجيا التعليم المستخدمة لتطوير أنظمة التدريس

وتسهيل العملية التعليمية، كم أن البرامج الجاهزة تحفز الأفراد للإبداع والابتكار.، ومبرر معلوماتي، يتمثل في إعداد كوادر مؤهلة ومدربة على كفاءة مهارية في مجال البرمجيات، ومبرر لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تساعدهم على مدى الفهم والاستيعاب.

أنواع التعليم بالتقنيات الحديثة:

وقد اتفق كل من(بشارات، 2021؛ محمود،2012) أن هناك نوعين رئيسيين عادة ما يصنف على أساسهما التعليم بالتقنيات الحديثة، وهما كما يلي:

أولاً: التعليم المتزامن (Synchronous e-learning): وهو أسلوب تقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت " لإيصال وتبادل المحاضرات ومواضيع البحوث بين المتعلم والمعلم في التوقيت الفعلي لتدريس المادة عبر غرف المحادثة الفورية (Real-Time Chat)، والفصول الافتراضية (Virtual Classroom)، والمؤتمرات عبر الفيديو (Videoconferencing)، واللوح الابيض(Interactive White Board).

ثانياً: التعليم غير المتزامن (Asynchronous e-learning): وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود الطلبة في نفس التوقيت، يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مرسوم ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الالكتروني (E-mail) والشبكة النسيجية (World wide web) والقوائم البريدية (Mailing list) ومجموعات النقاش (Discussion Groups) ونقل الملفات (File Exchange) والأقراص المدمجة (CD) ويعني التعليم غير متزامن أن تعمل المنصات المتزامنة على إنشاء بيئات تعليمية توفر تفاعلات ذات معنى تشبه الإعدادات الأكاديمية التقليدية وجها لوجه، وتدعم منصات التعلم المتزامن التعلم والتعليم الذي يستعمل طرقا مختلفة لمشاركة المعلومات والتفاعل مع الآخرين وطرح الأسئلة في الوقت الفعلي، وتحفز الفصول الافتراضية مشاركة الطلاب تماما مثل الفصول الدراسية في الحرم الجامعي.

أهمية تقنيات التعليم الحديثة:

لا تعتقد أن أهمية أساليب التدريس الحديثة مقتصرة على أنها مجرد وسائل عصرية تضاف إلى مجموعة أدوات التعليم فقط، بل إن تأثيرها يتجاوز إلى تغيير بيئة التعلم ككل، وتعديل المنظومة التعليمية بأسرها، ووضع أسس جديدة وأهداف وغايات جديدة مرغوبة من التعلم، باختصار، أساليب التعلم الحديثة تخلق المنظومات التعليمية خلقًا جديدًا. وسنذكر فيما يلي بعض النقاط المحددة التي تبرز أهمية أساليب التدريس الحديثة كما أشار لها مرقص(2025):

أولاً: تعزيز فعالية التعلم: من شأن أساليب التدريس الحديثة أن تعزز فعالية التعلم من كافة النواحي، إذ تعمل على توفير الوقت والاقتصاد في الجهد، ومن ثم تسير عملية التعلم بوتيرة أسرع، مع تحقيق الثمار المرجوة.

ثانياً: زيادة متعة التعلم: كلما تطورت التقنيات ازداد تنوُّع أساليب التعلم، مما يضفي لمسة إمتاع على عملية التعليم، ويحد من حِس الرتابة والملل الذي غالبًا ما يكون مقترنًا بالتعلم، مما يؤدي إلى تحفيز الطلاب للمشاركة، وجعل الدروس أكثر إمتاعًا وجاذبية.

ثالثاً: تمكين المعلم: تؤدي أساليب التدريس الحديثة إلى تنويع الأدوات التي يستخدمها المعلم بما يراه مناسبًا لمعالجة الفروق الفردية بين الطلاب. وكذلك توفر للمعلم إمكانية رصد نقاط الضعف عند طلابه ومعالجتها بما يرتقي بمستواهم، فمهما بلغت قدرات المعلم فإن قدراته تظل محدودة إذا ما قورنت بقوة أساليب التدريس الحديثة التي تضاعف نتائجها.

أنواع تقنيات التعليم الحديثة:

تتنوّع أنواع أساليب التعليم الحديثة من حيث الأدوات والأساليب، وكما أشرنا فأساليب التعلّم تكون مواكبة للعصر، ولذا فأساليب التعليم الحديثة متأثرة جدًا بالثورة التكنولوجية التي يشهدها عصرنا الحالي، فنجد أن التغيير الرقمي قد سيطر على جميع الجوانب في عالمنا، وأساليب التعلّم ليست استثناء. ونذكر فيما يلي أبرز الأمثلة على أساليب التعليم الحديثة كما أشار لها (Jarilkapovich, 2024):

أولاً: الأجهزة الإلكترونية: من أبرز التقنيات الحديثة المستعملة في بيئات التعلّم، وذلك يشمل الحواسيب والأجهزة اللوحية المحمولة وغيرها. وقد ازداد إقبال المعلمين على استخدام الأجهزة الإلكترونية لشرح الدروس لما توفره من مرونة وسهولة في التحضير والعرض، وأتى ذلك تماشيًا مع توجّه الطلاب من الأجيال الجديدة إلى الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية في كل جوانب حياتهم.

ثانيا: السبورة الذكية: انتشر استخدام السبورة الذكية انتشارًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، حتى أن كثير من الدول اعتمدت استعمالها في المدارس والجامعات بدلًا من السبورات التقليدية التي يُكتب عليها بالطباشير. تستخدم تلك السبورة تقنية اللمس، فيمكن الكتابة والرسم عليها بالأصابع أو بقلم إلكتروني، ولها ذاكرة إلكترونية لتسجيل الملفات ذات الصبغ الإلكترونية وعرضها أثناء الشرح.

ثالثاً: المو اقع والمنصات التعليمية: ازداد إقبال المعلمين والمتعلّمين على المواقع والمنصات التعليمية حتى صار هو السمة الغالبة على منظومة التعليم في السنوات الأخيرة، وما زال سوقًا رائجًا على حساب التعلّم التقليدي على أرض الواقع. ولهذا انتشرت المواقع التعليمية والمنصات التعليمية التي يمكن استعمالها عبر الحاسوب أو الهاتف من أي مكان، والتي تدمج في محتواها بين الفيديوهات والصور والنصوص، وكذلك توفر إمكانية التفاعل الفوري عبر الفصول الافتراضية.

رابعاً: التطبيقات التعليمية: أصبحت جزءًا أساسيًا من أساليب التعليم الحديثة، وتتميز التطبيقات عن المواقع بزيادة مستوى التنظيم الذي ييسّر على الطالب – خصوصًا المبتدئ – أن يتقدّم في المنهج بسهولة، مع توفير التقييمات والاختبارات بعد كل درس وكل مستوى يجتازه الطالب. وميزة التطبيقات أن الطالب يمكنه استعمالها في أي وقت حتى أثناء تنقله في المواصلات، لأنه يستطيع استعمال الهاتف في أي وقت ومكان على خلاف الحاسوب.

خامساً: الو اقع الافتراضي (VR) والو اقع المعزز(AR): هي أساليب ثورية سوف تؤثر على تجربتنا في جوانب مختلفة منها الجانب التعليمي، لكنها ما زالت في بدايتها في ساحة التعليم ولم تحقق الانتشار الواسع إلى الآن، لكنها تتطوّر أكثر فأكثر ويزداد الإقبال عليها. وباستخدام مثل تلك الأساليب يستطيع الطلاب حضور الفصول الدراسية في فضاء افتراضي، أو زيارة صروح تاريخية أو استكشاف الغابات أو الفضاء، بحيث تتوفر لهم بيئات افتراضية يمكنهم فيها معايشة التجربة التعليمية بدلًا من أسلوب التلقين المعتاد.

المشاريع التعليمية الخاصة بتقنيات التعليم الحديثة في الجامعات الفلسطينية:

لقد اقترن التعليم الرقمي بالمشاريع التعليمية في الجامعات الفلسطينية، وتتمثل كما أشار لها كل من (بشارات، 2021؛ عبد الحي،2017؛ المالكي،2005).

أولاً: الصفوف الافتراضية المتزامنة: طريقة من الطرق الرئيسة في تقديم الدروس المباشرة والمحاضرات على الانترنت بالإضافة إلى التدريب عن بعد يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والطالب، تعتمد على أسلوب التعلم التفاعلي.

ثانياً: التعليم المدمج: ويجمع بين أفضل خصائص التعليم الإلكتروني والتعليم وجها لوجه لتصميم المناهج التعليمية، وهو بذلك يبني منها تجربة تعلم أكثر فاعلية للمتعلمين.

ثالثاً: التعليم الذاتي: وهو الأسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بنفسه بالمواقف التعليمية المختلفة لإكساب المعلومات والمهارات والخبرات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فالمتعلم هو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وبالوسائل، والبدائل، والطرق يختار، ومن ثم يصبح المسؤول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي والعلمي، التعليم الذكي.

رابعاً: التعليم القائم على توظيف التكنولوجيا والتقنيات الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية: مما يُمكن المعلم من متابعة الطلبة من خلال حلقات نقاش وبرامج ومحادثة وفصول افتراضية والعصف الذهني وحل المشكلات والتفاعل الصفي ضمن المحتوى الرقمي، والمكتبات الرقمية، وتشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى، وإنما (servers) لمجموعة من الخوادم للاستخدام وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام.

معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة:

أتفق كل من (بشارات، 2021 ؛ وسالم، 2004) أن هناك معوقات أمام تقنيات التعليم الحديثة ومنها ضعف البنية التحتية في أغلب الدول النامية نظرا لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبنائها المتمثلة في أجهزة الحاسبات، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الشاملة والدائمة بالأنترنت، وهناك قضية صعوبة الاتصال بالأنترنت، ورسومه المرتفعة، إضافةً إلى عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في الحاسوب، وتخوف أعضاء الهيئة التدريسية من التقليل من دورهم في عملية التعليم وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم،

وعدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني، وصعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم، والتكلفة العالية لتصميم وإنشاء البرمجيات التعليمية (Educational Soft Ware).

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية بطريقة متناغمة من الأحدث إلى الأقدم، تدعيماً من أجل الإفادة من دراسات الباحثين السابقين في مجال توظيف تثنيات التعليم الحديثة في العملية التعليمية، مع تفنيد الاتفاق والاختلاف بالنسبة للمشكلة البحثية، يعقب ذلك وجهة رأي الباحثة بالدراسات ونقدها.

وقد تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقنيات التعليم الحديثة والتكنولوجيا وكانت أولى الدراسات **دراسة مرقص(2025)** والتي هدفت إلى دراسة تأثير تقنيات التعليم الحديثة، مثل الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون، على تحسين مستوى الدراسة للأطفال. يتم التركيز على كيفية استخدام هذه الوسائل التعليمية كأداة لتعزيز الفهم والاستيعاب، وخاصة للأطفال في المرحلة الابتدائية. تُعتبر الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون أدوات جذابة ومرحة تشد انتباه الأطفال، مما يسهم في تبسيط المفاهيم الصعبة وتقديم المعلومات بطريقة ميسرة، يستعرض البحث أمثلة لتجارب استخدام هذه التقنيات في مناهج تعليمية مختلفة، ويوضح تأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية للتعلم. كما يناقش البحث التحديات التي قد تواجه تطبيق هذه الوسائل بشكل فعّال.

بينما تناولت **دراسة الهزاني(2024)** وهدفت إلى دراسة تأثير تقنيات التعليم، مثل الرسوم المتحركة وأفلام الرسوم المتحركة، لتحسين مستوى الدراسة للأطفال. يتم التركيز على كيفية استخدام هذه الوسائل التعليمية كأداة للتعاون واشترك، وخاصةً الأطفال في مرحلة ممارسة الألعاب الرياضية. تُعتبر أفلام الرسوم المتحركة وأفلام الرسوم المتحركة جذابة وتؤثر على الأطفال، مما يسهم في تبسيط المفاهيم ويجذب المعلومات بطريقة ميسرة. يستعرض البحث أمثلة لتجارب استخدام هذه المكملات في مناهج مختلفة، ويوضح تأثيرها على التحصيل العلمي وزيادة الدافع للتعلم. كما يناقش البحث الكرتوني التحديات التي قد تواجه تطبيق هذه الحلول بشكل فعال، ونقترح تحسين استخدامها في بيئات التعليم، والنتائج تشير إلى دمج الرسوم المتحركة والأفلام في العملية التعليمية من تفاعل الأطفال مع المواد الدراسية المتميزة من قدرتهم على استيعاب المفاهيم المعقدة بطريقة ممتعة وشيقة.

بينما هدفت **دراسة بشارات(2021)** هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، كما هدفت إلى بحث أثر متغيرات (الجنس، العمر، الجامعة، مجال التخصص في البكالوريوس، مجال التخصص التربوي في الماجستير) في استجابة طلبة كلية الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي والنوعي من خلال أداتي الدراسة (الاستبانة والمقابلة)، وجميع أعضاء هيئة التدريس وقد أظهرت نتائج أداة الدراسة (الاستبانة) أن الدرجة الكلية لمجالات درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وهذا يشير إلى درجة كبيرة، إضافة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس، العمر، الجامعة، مجال التخصص في الماجستير.

بينما هدفت **دراسة ضيف الله وبطوش (2017)**التأكيد على أن استخدام وتوظيف التعليم الرقمي بمصادرها في العملية التعليمية لم يعد اليوم من قبيل الترف، وإنما حاجة ضرورية فرضتها علينا الظروف والتحديات التي يجب التصدي لها بفكر تربوي جديد واستراتيجيات جديدة، حتى يمكن إعداد الأجيال القادمة التي تمتلك مهارات التعامل مع متغيرات ومفرزات العصر الحالي،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستنابة كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: يحقق الاعتماد على المصادر الرقمية في التعليم أهدافا تنموية عظيمة، وخلق أجيال مبدعة، وتوفر مصادر للمعلومات تتيح فرصة المقارنة والمشاركة، والتحليل والتقييم، وتنمية مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات لدى الطلبة وإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين، كما تعتبر المصادر الرقمية عنصراً هاماً 0في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها.

فيما أثارت **دراسة حرب وبرغوث (2017)** موضوع التعرف إلى أن درجة توافر متطلبات التعليم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والكشف عن الفروقات في درجة توافر متطلبات التعليم الذكي في تلك المؤسسات ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة البحث الاستبانة، تكّون مجتمع الدراسة من جميع المحاضرين في جامعات الأقصى، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، كلية فلسطين التقنية، ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى نسبة توافر متطلبات التعليم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية نسبة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دال إحصائيا وفقا لمتغيري الجامعة، والمؤهل العلمي، فكانت النتائج لصالح الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، ومؤهل البكالوريوس.

وتناولت **دراسة فارس وإسماعيل (2017)** التعرف إلى أثر بيئة تعلم ذكية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات التفكير الحاسوبي، وتنمية كفاءة الذات المحوسبة لدى طلاب تكنولوجيا التعلم، كما عمد البحث الحالي إلى تقصي العلاقة بين مهارات التفكير الحاسوبي، وكفاءة الذات المحوسبة، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى التابعة لشعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا واقتصرت أدوات القياس للبحث الحالي على اختيار مقنن في مهارات التفكير الحاسوبي، ومقياس كفاءة الذات المحوسبة. وتم استخدام المنهج التجريبي ذات المجموعة الأولى، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات الناتجة عن التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الحاسوبي تبين أن النتيجة جاءت لصالح التطبيق البعدي، كما تبين أنه يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس كفاءة الذات المحوسبة وكان لصالح التطبيق البعدي.

وأجرى **شيرناروكوري (Cherner, Curry, 2017)** دراسة هدفت لتعرف إلى اثر استخدام تقنيات التعليم الرقمية في تدريب المعلمين على تنمية المهارات الرقمية لديهم، للاستفادة من التقنيات التعليمية الرقمية المعاصرة، وتم استخدام المنهج التطوري من خلال تصميم برنامج تدريبي، وقد أفادت نتائج الدراسة بفاعلية التقنيات التعليمية الرقمية في تدريب المعلمين وتنمية مهارات التعليم الرقمي لديهم، كما أكدت الدراسة على أهمية اعتبار الحاجات المعرفية للمعلمين من التقنيات الرقمية،

التعقيب على الدراسات السابقة:

وتعقيبا على الدراسات السابقة يتبين أهمية توظيف تقنيات التعليم الحديثة وببرامجها ومشاريعها المختلفة في المؤسسات التعليمية، وضرورة العمل على مواجهة معوقات توظيفه، واستناداً إلى ذلك جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على درجة توظيف التعليم الرقمي في برامج الماجستير التربوية ومعوقاته من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

يتضح من العرض السابق أن الدراسات التي تناولت موضوع توظيف تقنيات التعليم الحديثة كانت واسعة ومتنوعة، فبعضها ركز على مراحل تعليمية مختلفة (الهزاني، 2024)، وبعضها اهتم بأساليب التحليل المنهجية (زينغ، 2022)، بينما ركزت دراسات أخرى على المتطلبات العامة للتعليم الذكي في المؤسسات (حرب وبرغوث، 2017). وعلى الرغم من أن هذه الدراسات أسهمت في إثراء المعرفة الأكاديمية، فإنها لم تتناول بشكل شامل واقع وتحديات توظيف هذه التقنيات من وجهة نظر طلبة الماجستير التربوي على وجه التحديد في سياق الجامعات الفلسطينية. وفي هذا الإطار، تأتي دراسة بشارات (2021) لتكون الأقرب إلى بحثي، حيث تشاركها في مجتمع الدراسة وأهدافها العامة، إلا أن دراستي هذه تتميز وتتعمق في تحليل واقع توظيف هذه التقنيات من منظور الطلبة فقط، ما يسمح بفهم أعمق للتحديات التي يواجهونها في برامجهم الدراسية، وتقديم توصيات أكثر دقة وملاءمة لتطوير هذه البرامج. فبينما ركزت الدراسات السابقة على الجوانب العامة أو التقنية، تسعى هذه الدراسة إلى سد فجوة بحثية من خلال التأكيد على الصوت الأكاديمي للطالب، ما يجعلها إضافة نوعية للمكتبة البحثية في هذا المجال.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع طبيعة الدراسة لأنها تقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الدرجة من خلال وصفها وتحليلها من عدة متغيرات والاستماع إلى وجهة نظر مختلفة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج ذات معنى ودلالة تفيد في تقديم صورة واقعية لمشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة في محافظات الضفة الغربية في الفصل الدراسي الأول من العام (2024-2025)، أما مجتمع الدراسة يتكون من طلبة الدراسات العليا لبرامج الماجستير التربوية البالغ عددهم (950)، حسب احصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2023).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية، وفقًا لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وللحصول على نتائج دقيقة وممثلة، تم حساب حجم العينة باستخدام المعادلة الإحصائية القياسية لعينة المجتمع الكبير، مع تحديد نسبة ثقة 95% وهامش خطأ 5%، وبناءً على ذلك، تم اختيار عينة (267) طالباً وطالبة في الجامعات الفلسطينية، وفيما يلي وصف خصائص عينة الدراسة:

جدول(1):وصف عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	85	31.8
	انثى	182	68.2
العمر	اقل من 30 سنة	94	35.2
	من 30-45 سنة	150	56.3
	من 45 سنة فاكثر	23	8.6
مجال التخصص في البكالوريوس	علوم تطبيقية	82	30.7
	علوم إنسانية	185	69.3
المجموع		267	%100

يشير جدول (1) وصف عينة الدراسة إلى أن عدد المشاركين من الإناث (182) يفوق عدد الذكور (85)، مما يجعلهن الفئة الأكبر في متغير الجنس. وفيما يتعلق بمتغير العمر، كانت الفئة الأكثر تمثيلاً هي ما بين 30-45 سنة بعدد (150) مشاركاً، بينما كانت الفئة الأقل هي من 45 سنة فأكثر بعدد (23) مشاركاً، أما بالنسبة للتخصص، فقد شكّل طلبة العلوم الإنسانية (185) النسبة الأكبر من العينة مقارنة بطلبة العلوم التطبيقية (82).

أداة الدراسة:

الاستبانة: تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وذلك من أجل التعرف على درجة توظيف التعليم الرقمي في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهة نظر الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يتضمن بيانات شخصية عن أفراد عينة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وهي (الجنس، العمر، التخصص)

القسم الثاني: ويتكون من قسمي مجالات الدراسة والمتعلقة بمقياس الاستبانة المتكون من فقرات مجالات توظيف تثنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في برامج الماجستير التربوية. وهي (23) فقرة موزعة على مجالين وهذه المجالات موضحة في الجدول التالي:

جدول (2) توزيع مجالات الدراسة وعدد الفقرات

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
.1	واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	11

.2	معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	12
	المجال الكلي	**23**

تم الاستجابة عن هذه المجالات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث يبدأ بمعارض بشدة وتعطي درجة واحدة فقط، ثم معارض وتعطى درجتين، ومن ثم محايد وتعطى (3) درجات، وموافق وتعطى (4) درجات، موافق بشدة وتعطى 5 درجات.

تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبانة) قبل تطبيقها على العينة النهائية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة جرى اختيار أفراد هذه العينة من مجتمع الدراسة الأصلي، ولكن من خارج أفراد العينة النهائية للدراسة لضمان عدم التحيز في النتائج. هدفت هذه الخطوة إلى التحقق من وضوح فقرات الاستبانة ومدى فهمها من قبل المشاركين، وتقدير الزمن المستغرق للإجابة، والكشف عن أي صعوبات قد تواجههم، بالإضافة إلى حساب معاملات الصدق والثبات للأداة. بناءً على نتائج التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها على بيانات العينة الاستطلاعية، والتي شملت صدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي، أظهرت جميع الفقرات ارتباطاً قوياً ومساهمة فعالة في البناء الكلي للأداة. لذا، لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة، مما يؤكد جودتها وصلاحيتها لقياس ما صُممت لقياسه.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعدهم (9)، والذين أوصوا بتعديلات على فقرات الاستبانة فقامت الباحثة بالتعديل وصولا للشكل النهائي للاستبانة، وذلك من اجل الصياغة الصحيحة للفقرات وحذف او اضافة الفقرات وتقيم مدى انتماء كل فقرة بمجالها.

الصدق البنائي: للتأكد من صدق الأداة، تم التحقق من صدقها البنائي باستخدام طريقتين رئيسيتين:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي: حُسب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها)، وجدول(5) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بالدرجة الكلية لكل مجال:

جدول(3): يوضّح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس و اقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها بالدرجة الكلية لكل مجال للمقياس

الفقرة	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال
واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية		معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	
1	0.639**	1	0.651**
2	0.690**	2	0.750**
3	0.647**	3	0.619**
4	0.654**	4	0.655**
5	0.671**	5	0.650**
6	0.647**	6	0.685**
7	0.620**	7	0.654**
8	0.649**	8	0.756**
9	0.646**	9	0.705**
10	0.682**	10	0.689**

11	0.662**	11	0.679**
12	0.605**	12	0.705**

تشير بيانات جدول (3) ان معاملات ارتباط الفقرات جميعها ظهرت مرتفعة وكانت درجاتها مقبولة ودالة احصائياً، حيث لم أزل أي جملة من جمل المقياس، وأن هناك اتساقاً داخلياً جيداً للفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه.

ثانيا: صدق التحليل العاملي الاستكشافي: تم حساب الصدق البنائي لأداة الدراسة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) للتأكد من مدى ارتباط فقرات الأداة بالبناءات النظرية التي تقيسها. قبل إجراء التحليل العاملي، تم التحقق من مدى كفاية حجم العينة للتحليل باستخدام اختبار كايزر-ماير-أولكين (Kaiser-Meyer-Olkin Test - KMO) فهو مقياس يستخدم في الإحصاء وتحليل البيانات، وتحديداً في تحليل العوامل (Factor Analysis)، كما يشير الجدول التالي:

جدول رقم (4) الصدق العاملي لأداة الدراسة:

مصفوفة الأبعاد				
الفقرات	عناصر (مكونات)			
المجال الأول (واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية)	1	2	التباين	الفقرة
أقوم بإدارة الملفات الالكترونية (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ).	0.573		41.511	A1
أُوظف التكنولوجيا الرقمية في مساقاتي الجامعية.	0.663			A2
أتواصل عبر أدوات التعليم الحديثة مع أعضاء الهيئة التدريسية.	0.745			A3
أستخدم المكتبات الكترونية بغية الوصول إلى العديد من الكتب والمراجع المفيدة لمساقاتي الدراسية.	0.780			A4
أوظف مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية.	0.769			A5
أستخدم الأدوات والتطبيقات وتقنيات التعليم الحديثة في التعليم.	0.767			A6
أستخدم برامج للمحاضرات الافتراضية المباشرة مثلVirtual Classو Zoom	0.799			A7
أوظف شاشات العرض بأنواعها أثناء مشاركاتي في المحاضرة.	0.801			A8
أتقدم بامتحانات رقمية محوسبة لمساقاتي الدراسية.	0.822			A9
أتواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال البريد الإلكتروني	0.782			A10
أتواصل مع فريق الدعم الفني لمساعدتي بخصوص أي مشكلات تقنية.	0.793			A11
المجال الثاني (معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية):				
الشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة		0.686	16.662	S1
ضيق الوقت في الامتحانات المحوسبة.		0.705		S2
تكرار المشكلات الفنية أثناء الاستخدام.		0.773		S3
حدوث مشاكل تقنية وفنية أثناء انعقاد الامتحانات المحوسبة.		0.664		S4

ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة وبرمجياته.		0.702		S5
ضعف شبكة الانترنت المتوفرة في الجامعة.		0.852		S6
قلة توافر القاعات والمختبرات الرقمية داخل الجامعة		0.852		S7
ضعف مهارة بعض طلبة كلية الدراسات العليا في التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة		0.873		S8
ضعف الخدمات المساندة والمساعدة للتعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة.		0.767		S9
قلة عدد اجهزة الحاسوب المتاحة في الجامعة مقارنة مع أعداد الطلبة.		0.793		S10
صعوبة في استخدام برامج المحاضرات المباشرة مثل Virtual classو ZOOM لدى بعض الطلبة.		0.788		
صعوبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لدى بعض الطلبة.		0.765		
التباين المفسر	58.174			

تشير بيانات الجدول (4)تم حساب KMO، وحيث أظهرت النتائج من خلال برنامج SPSS أن القيمة الناتجة هي (0.935) وهي نسبة صدق عالية *(Shrestha, 2021)*، لتصبح البيانات التي تم جمعها ذات معنى استخدمت الباحثة التحليل العاملي والذي أنتج (23)فقرة، والتي تصف ما نسبته (58.174%)من التباين الكلي هذه النسبة تعتبر مقبولة في العلوم الاجتماعية وتشير إلى أن العاملين المستخلصين يفسران جزءاً جيداً من التباين في رأي الطلبة، والتي قسمت إلى مجالين رئيسية: واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة(11)فقرة ، المعوقات التي تحول دون توظيف تقنيات التعليم الحديثة(12) فقرات.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات مجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach'sAlp)لاتساق الداخلي لاختبار معاملات الثبات، من خلال تطبيق الأداة على العينة والجدول(3)يوضح قيم الثبات.

جدول(5):معاملات الثبات(كرونباخ – ألفا)

المحور	(كرو(كرونباخ – ألفا)
المجال الاول: واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية	**.910**
المجال الثاني: معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية	**.921**
الدرجة الكلية	**.918**

تبين من خلال الجدول رقم(5) أن قيم الثبات (.910)للمجال الأول، (.921)للمجال الثاني، وان الدرجة الكلية لمعامل الثبات(.918) وجميعها قي مقبولة ودالة إحصائيًا مما يشير إلى أن الأداة تقيس ما أعدت من أجله.

إجراءات الدراسة :

من أجل تنفيذ الدراسة قامت الباحثة بالتدرج بخطوات متسلسلة ومرتبطة ببعضها لإتمام الدراسة وهي الاطّلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بجوانب الدراسة لتكوين فكرة شاملة عن موضوع الدراسة ولرسم تصوُر واضح لتنفيذ الدراسة، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قامت الباحثة بنشر الاستبانة الكترونياً وتوزيعها على عينة الدراسة والحصول على الردود وهذا العدد مجموع العينة، ثم قامة

الباحثة بجمع الاستبانات المسترجعة وكانت كاملة وبعد ذلك تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، واقتراح التوصيات المناسبة .

المعالجات الإحصائية :

تمت معالجات البيانات بواسطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T.test) في حالة وجود متغيرين مثل (ذكر، وأنثى) للعينات المستقلة، كذلك اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)، واختبار (LSD) للفروق المتعددة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على: ما واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الكلية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية ودرجة المو افقة لمجالات والمجال الكلي حسب المتوسط الحسابي:

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.1	درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية	4.15	.472	كبيرة
.2	معوقات تطبيق التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية	3.81	.549	كبيرة
المجال الكلي		3.98	.389	كبيرة

تبين من الجدول (6) ان المجال الكلي حظي بمتوسط حسابي قدره(3.98) بدرجة استجابة كبيرة، وأن مجال درجة توظيف التعليم الرقمي في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية (4.15) بدرجة استجابة كبيرة، وكان مجال معوقات تطبيق التعليم الرقمي في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية بمتوسط حسابي قدره (3.81) بدرجة استجابة كبير، وتتفق نتيجة الدرجة الكلية للدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ضيف الله وطبوش (2017) التي توصلت إلى أنه يحقق الاعتماد على المصادر الرقمية في التعليم أهدافا تنموية عظيمة، وخلق أجيال مبدعة، وتوفي مصادر للمعلومات تتيح فرصة المقارنة والمشاركة، والتحليل والتقييم، وتنمية مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات لدى الطلبة وأعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين، كما تعتبر المصادر الرقمية عنصراً هاماً في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها، واختلفت مع دراسة (فارس واسماعيل، 2017) التي توصلت إلى أن نسبة توافر متطلبات التعليم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بنسبة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن الجامعات الفلسطينية تواكب متطلبات الألفية الثالثة من خلال اعتمام برامج التعليم الإلكتروني، وذلك بتوظيف المنصات التعليمية كالمودل لبث المحاضرات الرقمية والمصورة ورفع الملفات والواجبات للطلبة، وعقد منتديات الحوار والمناقشة، فقد أصبح ذلل الأمر جزء لا يتجزأ من استراتيجيات الجامعات الفلسطينية انسجاماً مع توجهها نحو معايير الجودة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الكلية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7): المتوسطات الحسابيّة والانحر افات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجال الاول: و اقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.1	أقوم بإدارة الملفات الالكترونية (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ).	4.43	0.735	كبيرة جداً
.2	أُوظف التكنولوجيا الرقمية في مساقاتي الجامعية.	4.40	0.702	كبيرة جداً
.3	أتواصل عبر أدوات التعليم الحديثة مع أعضاء الهيئة التدريسية.	4.42	0.662	كبيرة جداً
.4	أستخدم المكتبات الكترونية بغية الوصول إلى العديد من الكتب والمراجع المفيدة لمساقاتي الدراسية.	4.38	0.776	كبيرة جداً
.5	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية.	4.36	0.866	كبيرة جداً
.6	أستخدم الأدوات والتطبيقات وتقنيات التعليم الحديثة في التعليم.	4.35	0.734	كبيرة جداً
.7	أستخدم برامج للمحاضرات الافتراضية المباشرة مثلVirtual Class و Zoom	4.35	0.773	كبيرة جداً
.8	أوظف شاشات العرض بأنواعها أثناء مشاركاتي في المحاضرة.	4.33	0.769	كبيرة جداً
.9	أتقدم بامتحانات رقمية محوسبة لمساقاتي الدراسية.	4.31	0.813	كبيرة جداً
.10	أتواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال البريد الإلكتروني	4.29	0.812	كبيرة جداً
11	أتواصل مع فريق الدعم الفني لمساعدتي بخصوص أي مشكلات تقنية.	3.78	0.991	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.15	.472	**كبيرة**

تبين من خلال الجدول رقم (7) في المجال الاول بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (أقوم بإدارة الملفات الالكترونية (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ) بمتوسط حسابي قدره (4.43) بدرجة استجابة كبيرة جداً.

أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (11) والتي نصت على أن (أتواصل مع فريق الدعم الفني لمساعدتي بخصوص أي مشكلات تقنية.) بمتوسط حسابي قدره (3.78) بدرجة استجابة كبيرة، أما المجال الكلي واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية فقد كان بمتوسط حسابي قدره (4.15) بدرجة استجابة كبيرة، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب متكاملة، أبرزها جهود الجامعات الفلسطينية في توفير بنية تحتية متطورة، مثل مختبرات الحاسوب ومنصات التعليم الإلكتروني الخاصة بها، كما أن تكامل تقنيات التعليم الحديثة في المناهج لم يعد خياراً، بل أصبح جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، مما فرض على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس استخدامه بشكل مستمر، إضافة إلى ذلك، يعكس ارتفاع المتوسطات الحسابية امتلاك الطلبة لمهارات رقمية متقدمة، ما يسهل عليهم التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة. وتأتي هذه النتائج لتؤكد على أن التطور التكنولوجي المتسارع، وتأثير الظروف الأخيرة، قد دفعا بالجامعات إلى تسريع وتيرة التحول الرقمي، مما يفسر اختلاف هذه النتائج مع دراسات سابقة، واختلفت مع دراسة (فارس واسماعيل، 2017) التي توصلت إلى أن نسبة توافر متطلبات التعليم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بلغت بنسبة متوسطة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما المعوقات التي تحول دون تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الكلية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8): المتوسطات الحسابيّة والانحر افات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الثاني: معوقات تطبيق التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
.1	الشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة	4.23	0.91	كبيرة جداً
.2	ضيق الوقت في الامتحانات المحوسبة.	4.22	0.911	كبيرة جداً
.3	تكرار المشكلات الفنية أثناء الاستخدام.	4.21	0.873	كبيرة جداً
.4	حدوث مشاكل تقنية وفنية أثناء انعقاد الامتحانات المحوسبة.	4.16	0.883	كبيرة
.5	ضعف مهارات الطلبة في التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة وبرمجياته.	4.08	0.945	كبيرة
.6	ضعف شبكة الانترنت المتوفرة في الجامعة.	4.07	0.991	كبيرة
.7	قلة توافر القاعات والمختبرات الرقمية داخل الجامعة	4.00	1.047	كبيرة
.8	ضعف مهارة بعض طلبة كلية الدراسات العليا في التعامل مع تقنيات التعليم الحديثة	4.00	1.051	كبيرة
.9	ضعف الخدمات المساندة والمساعدة للتعليم الالكتروني التي تقدمها الجامعة.	3.97	0.961	كبيرة
.10	قلة عدد اجهزة الحاسوب المتاحة في الجامعة مقارنة مع أعداد الطلبة.	3.95	1.021	كبيرة
.11	صعوبة في استخدام برامج المحاضرات المباشرة مثل Virtual classو ZOOM لدى بعض الطلبة.	3.19	1.33	متوسطة
.12	صعوبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لدى بعض الطلبة.	3.08	1.32	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.81**	**.549**	**كبيرة**

تبين من الجدول رقم (8) بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن(الشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة) بمتوسط حسابي قدره (4.22) بدرجة استجابة كبيرة جداً، أما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فقد كانت الفقرة رقم (12) والتي نصت على أن (صعوبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لدى بعض الطلبة) بمتوسط حسابي قدره (3.08) بدرجة استجابة متوسطة.

اما الدرجة الكلية للمجال الثاني (معوقات تطبيق التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية في الجامعات الفلسطينية) كان بمتوسط حسابي قدره (3.81)بدرجة استجابة كبيرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السبتي والسعيدي(2016) والتي أظهرت وجود معوقات تنظيمية تحول دون السير الحسن لتطبيق مشاريع الرقمنة، غموض المفهوم وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لتطبيق مشاريع الرقمنة، وانعدام التخطيط السليم لعملية الانتقال السلس نحو النمط الرقمي، وجود معوقات تقنية تحول دون تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات محل الدراسة، أهمها ضعف البنية التحتية اللازمة وقلة كفاية الأجهزة والمعدات المتوفرة في المكتبات الجامعية، والتغيرات المتواصلة والسريعة للتقنيات، وعراقيل مالية وقانونية، ويعزى ذلك إلى أن هناك معوقات تتمثل بغياب القناعة لدى ببعض المحاضرين خاصة كبار السن بالتعليم الرقمي، واعتقادهم أن الأسلوب الجامعي المفضل في التدريس هو التعليم القائم على المحاضرات الوجاهية، وبعض الطلبة والمحاضرين لا يملكون مهارات عالية في برمجيات الحاسوب وتطبيقاته ، وهناك طلبة لا يعرفون كيفية رفع الملفات والمهام. وبعض الطلبة يتخوفون من الاختبارات الإلكترونية، وكثير منهم يفضل المحاضرات الوجاهية، إضافة إلى عدم جاهزية بعض الكلية في الجامعات الفلسطينية بالبنية التحتية من شبكة إنترنت عالية السرعة، ومختبرات تستوعب أعداد الطلبة في الأقسام.

اتفقت مع دراسة السبتي والسعيدي (2016) التي أكدت وجود معوقات تنظيمية وتقنية بارزة. وتُرجع الباحثة حصول القلق من الاختبارات المحوسبة على المرتبة الأولى إلى أن هذا الجانب يمثل تحدياً نفسياً وتقنياً كبيراً للطلبة، ما يشير إلى أن الثقة في هذه الأنظمة لا تزال ضعيفة، كما أن ارتفاع متوسطات المشكلات الفنية وضعف الإنترنت يؤكد أن البنية التحتية، رغم توفرها، لا تزال غير كافية أو مستقرة. وبشكل عام، ترى الباحثة أن المعوقات لا تقتصر على غياب الأدوات، بل تمتد لتشمل جوانب تنظيمية ونفسية تمنع الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل تختلف وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في البرامج التربوية في توظيف تقنيات التعليم الحديثة في الجامعات الفلسطينية باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، التخصص)؟ للإجابة عنها فقد قامت الباحثة بفحص الفرض السابق واستخدمت الدراسة اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتم عرض نتائج كل جدول على حدة على النحو التالي:

نتائج الفرضيّة الأولى والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها تُعزى إلى متغير الجنس. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test):

جدول (9): نتائج اختبار((t-Test)) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمةt المحسوبة	مستوى الدلالة
درجة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	ذكر	85	4.18	265	.621	.535
	انثى	182	4.14			
معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	ذكر	85	3.66	265	-2.986-	.003
	انثى	182	3.87			
المجال الكلي	ذكر	85	3.92	265	-1.706-	.089
	انثى	182	4.01			

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها تُعزى إلى متغير الجنس.

ويعزى ذلك أن متغير الجنس لا يترك أثراً على توظيف تقنيات التعليم الحديقة لأن ذلك يحتاج إلى المهارة والخبرة المكتسبة من خلال الممارسة والتدريب، وبالتالي فالفروق لا تظهر في التوظيف ، ولكنها تظهر في المعوقات، وقد يعزى ذلك إلى غياب التطبيق العملي والمهارة الرقمية لدى الطالبات مقارنة بالذكور. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث يتفقون في مستوى توظيفهم للتقنيات، لأن مهارة التوظيف لا ترتبط بالجنس، بل بالتدريب والممارسة المكتسبة، ومع ذلك، تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في محور المعوقات حيث ترى الإناث أن المعوقات أكبر من الذكور. تفسر الباحثة ذلك بأن الذكور قد يمتلكون خبرة سابقة أو ثقة أكبر في التعامل مع التحديات التقنية، مما يجعلهم ينظرون إلى المعوقات بدرجة أقل حدة مقارنةً بالإناث، اللواتي قد يشعرن ببعض الصعوبة في مواجهة المشكلات الفنية. هذا يشير إلى أن الفجوة ليست في القدرة على التوظيف، بل في الاستجابة للمشكلات المرتبطة به.

اتفقت مع دراسة بشارات(2021)، حيث تناولت واقع توظيف التكنولوجيا الرقمية ومعوقاتها في برامج الماجستير التربوية بالجامعات الفلسطينية.

نتائج الفرضيّة الثانية والتي تنص على:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها تُعزى إلى متغير العمر). وللتأكد من صدق الفرضيّة الصفريّة السابقة تم إجراء

اختبار تحليل التباين الأحادي (One WayANOVA) لإيجاد قيم المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية وقيم (F) المحسوبة وقيم مستوى الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية درجة توظيف التعليم الرقمي في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تُعزى إلى متغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	اقل من 30 سنة	94	4.0896	.57571
	من 30-45 سنة	150	4.1831	.39308
	من 45 سنة فاكثر	23	4.2726	.46021
معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	اقل من 30 سنة	94	3.9183	.54090
	من 30-45 سنة	150	3.7502	.55077
	من 45 سنة فاكثر	23	3.7749	.53005
المجال الكلي	اقل من 30 سنة	94	4.0040	.43638
	من 30-45 سنة	150	3.9666	.35414
	من 45 سنة فاكثر	23	4.0238	.41366

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
درجة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	بين المجموعات	.836	2	.418	1.886	.154
	داخل المجموعات	58.506	264	.222		
معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	بين المجموعات	1.667	2	.834	2.801	.063
	داخل المجموعات	78.589	264	.298		
المجال الكلي	بين المجموعات	.119	2	.059	.391	.677
	داخل المجموعات	40.161	264	.152		

* دال إحصائياً عند مستوى (α =0.05)

يتضح من الجدول رقم (11) أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها تُعزى إلى متغير العمر)، ويعزى ذلك إلى أن توظيف تقنيات التعليم الحديثة، والقدرة على توظيف التقنيات الرقمية، والحاسوب وبرمجياته، والتمكن من رفع الملفات المهام التعليمية عبر المنصة يحتاج للمهارة فقد يتفوق طلبة سنة أولى على طلبة سنة رابعة في توظيف تقنيات التعليم الحديثة.

وتفسر ذلك بأن القدرة على استخدام التكنولوجيا لم تعد مرتبطة بالعمر، بل أصبحت مهارة تُكتسب وتُصقل من خلال التدريب والممارسة المستمرة. فالأفراد في مختلف الفئات العمرية أصبحوا يتعاملون مع التقنيات الرقمية بشكل يومي في حياتهم الشخصية والمهنية. هذا الواقع جعل الفروق بين الأجيال في استخدام هذه التقنيات تتضاءل، وأصبحت المهارة الفردية هي العامل الأهم في تحديد مدى التمكن من توظيفها. لذلك، فمن الطبيعي أن تتساوى وجهة نظرهم حول واقع التوظيف والتحديات، لأن الجميع يخضع لنفس عوامل التعلم والخبرة.

نتائج الفرضيّة الثالثة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير التخصص) ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-Test) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test):

جدول (12): نتائج اختبار(T) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test) تبعاً لمتغير التخصص

المجال	المجال	العدد	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمةt المحسوبة	مستوى الدلالة
واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	علوم تطبيقية	82	4.1360	265	-.503-	.616
	علوم انسانية	185	4.1676			
معوقات توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية	علوم تطبيقية	82	3.6392	265	-3.484-	.001
	علوم انسانية	185	3.8879			
المجال الكلي	علوم تطبيقية	82	3.8876	265	-2.748-	.006
	علوم انسانية	185	4.0277			

يتضح من الجدول رقم(12) أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا نحو توظيف تقنيات التعليم الحديثة ومعوقاتها في الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير التخصص)، وكانت الفروق لصالح تخصص علوم انسانية ما عدا مجال واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية.

ويعزى ذلك إلى أن طلبة العلوم الإنسانية الأدبي والعلمي بحكم طبيعة تخصصاتهم التي تتطلب توظيف المكتبات الرقمية والمختبرات العملية والحاسوب تجعلهم يميلون إلى توظيف الحاسوب بصورة أكبر من التخصصات التربوية وذلك لان غالبية المساقات التربوية تعطى وجاهياً، تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن التخصص السابق في مرحلة البكالوريوس يؤثر على كيفية رؤية الطلبة للمعوقات، ولكنه لا يؤثر على مدى توظيفهم للتقنيات، وذلك لأن الطلبة من كلا التخصصين (علوم تطبيقية وإنسانية) يُفرض عليهم توظيف التقنيات الرقمية كجزء من متطلبات برامج الماجستير، مما يجعل مستوى استخدامهم لها متقارباً.

اتفقت مع دراسة حرب وبرغوث (2017) التي أظهرت أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر متطلبات التعليم الذكي تُعزى لمتغير التخصص. هذا الاتفاق يعزز فكرة أن التخصص لا يُعدّ عاملًا حاسمًا في هذا السياق، بل أن الدعم المؤسسي هو الأساس.

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن واقع توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الماجستير التربوية بالجامعات الفلسطينية يتم بمستوى متوسط، حيث أكد طلبة الدراسات العليا على أهمية هذه التقنيات، إلا أنهم أشاروا في الوقت ذاته إلى وجود تحديات كبيرة تعيق الاستفادة الكاملة منها، أبرزها ضعف البنية التحتية، وقلة الدورات التدريبية المخصصة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى غياب سياسات واضحة تضمن دمج هذه التقنيات بشكل فعال، وبناءً على هذه النتائج، تؤكد الدراسة على ضرورة تطوير البنية التحتية، وتصميم برامج تدريب مستمرة للكوادر التعليمية والطلبة، ووضع سياسات ومعايير محددة لتضمين التقنيات في المقررات الدراسية، مما يساهم في تعزيز جودة التعليم وتحقيق أقصى استفادة من التطور التكنولوجي في برامج الدراسات العليا.

التوصيات:

في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج، خرجت الباحثة بعدة توصيات، منها:

- تطوير البنية التحتية على الرغم من التقدم، لا تزال هناك حاجة لتحسين جودة واستقرار شبكة الإنترنت وزيادة عدد مختبرات الحاسوب المتاحة لتلبية احتياجات الطلبة.
- إنشاء فرق دعم فني، يجب على الجامعات توفير فرق دعم فني متخصصة ومتاحة باستمرار لتقديم المساعدة الفورية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مما يقلل من القلق من المشكلات التقنية.
- تصميم برامج تدريبية متخصصة،«نصح بتصميم برامج تدريبية موجهة للطلبة الجدد في برامج الماجستير، تركز على كيفية استخدام المنصات التعليمية والبرامج المباشرة بفعالية.
- إعادة النظر في المساقات التعليمية من حيث أهدافها وتنظيم محتواها وأساليب تدريسها وتقويمها، بحيث تحتوي على تكنولوجيا المعلومات.
- الاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام بأخلاقيات العلم والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع في توظيف التكنولوجيا في المساقات الجامعية.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة تستهدف أعضاء هيئة التدريس في البرامج التربوية لمعرفة وجهة نظرهم في توظيف التقنيات ومعوقاتها.
- تصميم دراسة تجريبية لتقييم أثر برنامج تدريبي مقترح على المهارات الرقمية للطلبة وتقليل معوقات استخدامهم للتقنيات التعليمية.
- العمل على تحديث المناهج الجامعية بما يتوافق مع تقنيات التعليم الحديثة والمعتمدة على التكنولوجيا الرقمية.

المراجع والمصادر

أولا: المراجع العربية:

بشارات، صفاء. (2021). *درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كلية الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بطوش، كمال، ضيف الله، نعيمة(2017). *"توظيف المصادر الرقمية في خدمة العملية التعليمية: ترف تكنولوجي.. أم ضرورة معرفية بيداغوجية..؟.المجلة العراقية للمعلومات*، المجلد28(1)، 18-64.

حرب، سليمان أحمد وبرغوث، محمود محمد(2017)."درجة توافر متطلبات التعليم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية" ، *بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للتعلم والتعليم في العالم الرقمي في الفترة 29-2017/3/30*، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الخضري، بدر نادر(2019)."الدور التكنولوجي الرقمي في تحقيق القيادة المتميزة لمنظومة التعليم"، *بحث مقدم في المؤتمر الإقليمي الأول للقيادة التنموية في ظل العالم الرقمي(قيادة-تكنولوجيا-تنمية مستدامة)في الفترة 25-27 مارس2019*، الكويت، دولة الكويت.

خير الدين، محمد(2018). *"التكنولوجيا الرقمية وعلاقتها بالتعليم"*. تم الاسترجاع الكترونيا بتاريخ2025/8/15، https://palsawa.com/post/163820/.

سالم، أحمد. (2004). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

سعد الله، عمار، وشتوح، وليد.(2019). *أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم. تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

عبد الحي، إخلاص محمد (2017). *ما هو التعليم اذاكي؟ ما هي عامل نجاحه؟ وما هي متطلبات تطبيقه*. استرجع بتاريخ بتاريخ2025/8/15، على الموقع: https://www.new-educ.com/.

المالكي، مجبل لازم (2005). *المكتبات الرقمية*، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط:1 عمان، الأردن.

محمود، سميح مصطفى، (2012).*التعليم الإلكتروني E-LEARNING*، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مرقص، مينا. (2025). الطرق المبتكرة لتطوير تقنيات التعليم والتعلم في مقررات العمارة الداخلية. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، 10(13)، 351-370.

الهزاني، علي بن راشد. (2024). استخدام تقنيات التعليم لتحسين مستوى الدراسة للأطفال من خلال الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، 13(2)، 253-261.

ثانياً: المراجع الإنجليزية العربية:

Abdul Hai, I. M. (2017). What is Smart Learning? What are its Success Factors? And what are the Requirements for its Application. Retrieved on August 15, 2025, from https://www.new-educ.com/.

Al-Hazani, A. bin R. (2024). The Use of Educational Technologies to Improve Children's Level of Study Through Animation and Cartoon Films. *The International Journal of E-Learning, 13*(2), 253-261.

Al-Khaderi, B. N. (2019). "The Role of Digital Technology in Achieving Distinguished Leadership for the Education System," paper presented at the First Regional Conference for Developmental Leadership in the Digital World (Leadership-Technology-Sustainable Development), March 25-27, 2019, Kuwait, Kuwait.

Al-Maliki, M. L. (2005). *Digital Libraries*, (1st ed.), Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan.

Bsharat, S. (2021). *The degree of utilization of digital technology in educational master's programs and their obstacles from the perspectives of faculty members and graduate college students in Palestinian universities in the West Bank*, [Unpublished master's thesis], An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Battoush, K., & Dhaifallah, N. (2017). "The Utilization of Digital Resources in Serving the Educational Process: Technological Luxury... or Pedagogical-Cognitive Necessity..?". *The Iraqi Journal of Information, 1*(28), 18-64.

Harb, S. A., & Barghouth, M. M. (2017). "The Availability of Smart Learning Requirements in Higher Education Institutions of the Palestinian Ministry of Education and Higher Education," paper presented at the Second International Conference on Learning and Education in the Digital World, March 29-30, 2017, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Khair al-Din, M. (2018). "Digital Technology and Its Relation to Education." Retrieved electronically on August 15, 2025, from https://palsawa.com/post/163820/.

Mahmoud, S. M. (2012). *E-Learning*, (1st ed.), Al-Bidaya Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

Murqos, M. (2025). Innovative Ways to Develop Teaching and Learning Technologies in Interior Architecture Courses. *Journal of Architecture, Arts and Human Sciences, 13*(10), 351-370.

Saadallah, A., & Shtooh, W. (2019). The Importance of Artificial Intelligence in Developing Education. In *Artificial Intelligence Applications as a Modern Trend to Enhance Business Organizations' Competitiveness*, The Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies.

Salim, A. (2004). *Educational Technology and E-Learning*, Al-Rushd Library, Riyadh, Saudi Arabia.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Abd Wahab, S., Che Rose, R., & Idayu Wati Osman, S. (2012). Defining the concepts of technology and technology transfer: A literature analysis. *International Business Research*, *5*(1), 61–68. https://doi.org/10.5539/ibr.v5n1p61

Challa, K. T., Sayed, A., & Acharya, Y. (2021). Modern techniques of teaching and learning in medical education: A descriptive literature review. *MedEdPublish*, *10*, 18.

Cherner, T., & Curry, K. (2017). Enhancement or transformation? A case study of preservice teachers' use of instructional technology. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, *17*(2), 268–290.

Jarilkaponovich, M. A. (2024). Use of pedagogical methods based on the modern educational program to increase the effectiveness of education. *European International Journal of Pedagogics*, *4*(6), 26–33.

Shrestha, N. (2021). Factor analysis as a tool for survey analysis. *American Journal of Applied Mathematics and Statistics*, *9*(1), 4–11.

UNESCO. (2023). *Technology and education: A new era of learning.* UNESCO Publishing.

World Bank. (2022). *Digital transformation in education systems: Global report 2022.* World Bank Group.